

١٢٤

حال وقدر وبق تفصيل للناس المجموعين يوم الجمع  
وهذا التفرقة بعد الجمع في الموقف فبق منهم اي  
المجموعين المدلول عليه يوم الجمع وهذا الاسلام  
اي او الكفر ولكن يدخل من يتكلم اي ولكن لم يكن  
جعلهم على دين واحد لانه يدخل من يتكلم الحبة ومن  
يتكلم النار والظالمون هذا مقابل لفقير يدخل من  
يتكلم في رحمة وهناك مقتضى الظاهر ان يقال ويدخل من  
يتكلم في غضبه وعدل عنه الي ما ذكر للمبالغة في الوعيد  
فان نفي من يتكلم فيهم وينصرون اول على ان يكون في  
العذاب امر معلوم مفروغ منه ام اتحدوا امن  
وونه كلام مستأنف مروي لما قبله من نفي الولي والنصير  
للظالمين بمعنى بل لاي او تقدر ببل وحدها  
او بالمرح وحدها وقول النبي لان فتعال اي من بيان  
ما قبله الي بيان ما بعدها فامه هو الولي القاد  
في جواب شرط مقدر تقديره ان ارادوا وبتا حقت فامه  
هو الولي الحق هكذا قيل والعاقبة العطف اي  
الخالي عن السببية اي عطف ما يتكلم بعدها على ما قبلها  
والفرض من هذا الرد على من قال انها حجاب الشرط  
وهو محيي الموت هذا تقليد لكونه حقيقا بالولاية  
وما اختلفتم فيه من شيء ما ابتدأ شرطية  
او موصولة وقول من شيء بيان لها وقول من الدين وغيرها  
بيان

من عباد الله الذين هم  
من عباد الله الذين هم  
من عباد الله الذين هم

بيان لشيء والتغير كالمصرحات في امور الدنيا مع  
الكفار اي ومع المسلمين بالادي فالحطاب للمؤمنين  
او المراد ما اختلفتم فيه يا مؤمنون في تاويل متشابه  
فارجعوا فيه للمحكم من كتاب الله وتعلم من شيء بيان  
لما حكاه اي الله اي يبرأ الحق من المبتطل  
يفصل بينكم اي بانة المحققين وعقاب المبتطلين  
لكم مستأخذ عنه باخبار احد عشر اخرها شرع  
لكم اي لكم الحاكم العظيم اثنان اثنه حوازل وقول  
اي خبرنا في وعليه فوكلت ثالث واليه انيب رابع  
فاطو السموات والارض خامس جعل لكم لئلا سارس  
ليس كذلك سابع وعاد السبع البعير ثامن له مقاييد  
لئلا تسع بسط الرزق لئلا تسرع لكم لئلا حوازل عشر  
جعل لكم من انفسكم اي من جنسكم ازواج اي نساء  
ومن الانعام ازواج اي وخلق لك نعم من جنسها  
ازواج او خلق لكم من الانعام اصنافا او اناثا وذكورا  
حيث خلق حواء من ضلع آدم هذا في قوة التعليل  
لقول انفسكم فكانت قال انما قال انفسكم لان خلق حواء لئلا  
وعن ابن عباس قال كان السجدة ليوم الجمعة من الزوال  
الي العصر ثم خلق الله له حواء من ضلع من اضلاعه  
اليسرى وعضوها يمينها وسميت حواء لانها خلقت من حي  
فلما لم يتقظ وراها سكن وماله اليها ومد يد له فالتقت